

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/42/553
18 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHالدورة الثانية والأربعون
البند ٨٧ من جدول الأعمال المؤقت*البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

المساعدة المقدمة لتعمير لبنان وتنميته

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	١٥ - ٢	ثانيا - الحالة العامة التي تؤثر على جهود المساعدة
٥	٤٤ - ١٦	ثالثا - دور الأمم المتحدة وأنشطتها
٥	٢٤ - ١٦	ألف - الأنشطة العنوشية في حالات الطوارئ
٧	٤٤ - ٢٥	باء - أنشطة التعاون التقني
١٢	٤٦ - ٤٥	رابعا - خاتمة

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير الى الجمعية العامة عملا بقرارها ١٩٦/٤١ المؤرخ فسي ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ . وهو يتضمن وصفا موجزا لمختلف برامج المساعدة في لبنان حتى منتصف شهر تموز/يوليه ١٩٨٧ .

ثانيا - الحالة العامة التي تؤثر على جهود المساعدة
الحالة العامة التي تؤثر على جهود المساعدة

٢ - خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير ، جعلت المشاكل الامنية في لبنان مسن الصعب جدا على الامم المتحدة تنفيذ برنامج التعمير والتنمية الذي تفضلع به . كما اقتضت خطورة الاوضاع وندرة الموارد المالية ابقاء عدد الموظفين الدوليين على أدنى مستوى .

٣ - وقد أدى استمرار انعدام الاستقرار الى زيادة تدهور الحالة الاقتصادية عموما . ونتيجة للشعور المتزايد بالقلق ، استمر الانخفاض الكبير في قيمة الليرة اللبنانية بمعدل أسرع من السابق . فبينما كان دولار الولايات المتحدة يساوي ، فسي تموز/يوليه ١٩٨٤ ، ٦,٥ ليرات لبنانية قفز في تموز/يوليه ١٩٨٧ الى ١٩٥ ليرة لبنانية . وبما أن لبنان يستورد ما يقارب ٧٥ في المائة مما يستهلك وتقريبا كامل احتياجاته من المعدات والمواد الخام ، فإن انخفاض قيمة الليرة اللبنانية كان السبب الرئيسي في حدوث تضخم متصاعد .

٤ - ووفقا لتقدير قدمه الاتحاد العام لعمال لبنان ارتفعت تكاليف المعيشة السنوية حوالي اربعة اضعاف منذ ايار/مايو ١٩٨٦ وتضاعفت تقريبا منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ . ونتيجة لارتفاع الاسعار ، سرعان ما تصبح المنتجات الاساسية للاستهلاك اليومي بعيدة عن متناول يد قسم كبير من السكان ، ولا سيما سكان المدن . وقد أدى انعدام الامن والتضخم وتدهور الحالة الاقتصادية الى ارتفاع معدل البطالة بصورة بارزة . فمن بين ما يقدر بمليون نسمة من السكان اللبنانيين الذين هم في سن العمل ، يوجد نحو ٢٥٠ ٠٠٠ عاطل عن العمل و ٣٥٠ ٠٠٠ شخص يعملون في الخارج . ونظرا الى تدهور مستوى المعيشة في المناطق الحضرية ، حدث نزوح كبير للسكان الى المناطق الريفية .

٥ - وبسبب الدمار الناجم عن تكرار القتال ، فقد أصبح آلاف الأشخاص مشردين ويعيشون في ظروف صعبة جدا . ويصادف جزء متزايد من السكان صعوبات في تلبية

احتياجاته الاساسية من الاغذية والصحة والاسكان والتعليم ، الخ . وفي دراسة حديثة أعدتها مجلس التنمية والتعمير الذي أنشأته الحكومة اللبنانية في عام ١٩٧٧ ، قُدر عدد المنازل المدمرة بـ ١٠٠ ٠٠٠ منزل وعدد المشردين من جراء ذلك بـ ٤٥٠ ٠٠٠ شخص .

٦ - وبالرغم من هذه الظروف ، واصل مجلس التنمية والتعمير التابع للحكومة اللبنانية جهوده لتنفيذ برنامجه الذي أقرت ميزانيته في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ . وفي عام ١٩٨٦ ، بلغ مجموع الالتزامات الجديدة ١٩٧ ٣ ملايين ليرة لبنانية يمول مبلغ ٦٢٢ ٢ مليون ليرة منها من مصادر داخلية ومبلغ ٥٧٥ مليون ليرة من المنح والقروض الاجنبية .

٧ - وما زال قطاع التعليم يعد أحد أولويات المجلس . وبلغ مجموع الالتزامات المتعلقة بمشاريع التعليم ١٨٧ مليون ليرة لبنانية في عام ١٩٨٦ . وخص معظم الاموال لاصلاح ١٦٢ مدرسة ابتدائية وثنائية وتكميلية في حين استعمل المبلغ المتبقي لشراء معدات للجامعة اللبنانية . وعلاوة على ذلك ، شرع في تنفيذ الاعمال التحضيرية لاصلاح المدارس التقنية . وفي عام ١٩٨٦ بلغ مجموع النفقات على مشاريع التعليم ١١٢ مليون ليرة لبنانية .

٨ - واتصل الجزء الاكبر من الالتزامات الجديدة في قطاع الصحة (٥٨ مليون ليرة لبنانية) باعداد دراسة استقصائية مفصلة لحالة المستشفيات ، بينما خصمت جميع النفقات الفعلية تقريبا ، البالغة ٢٠٢ ملايين ليرة خلال الفترة قيد الاستعراض لشراء معدات للمستشفيات سبق التعاقد عليها .

٩ - واستمر تنفيذ مشاريع المياه التي بدأ العمل فيها قبل عام ١٩٨٦ . وخلال السنة تم التعاقد على دراسات ومشاريع عمرانية جديدة في مجال المياه في جميع المناطق بمبلغ ١١٩ مليون ليرة لبنانية ، في حين بلغت النفقات في هذا القطاع ٦٩ مليون ليرة لبنانية .

١٠ - وبلغت الالتزامات المتعلقة بتصريف النفايات ١٤ مليون ليرة لبنانية وهي تتمثل بدراسة لاقامة محارق للنفايات في مختلف المناطق . وتتمثل النفقات البالغة ٧٦ مليون ليرة في هذا القطاع بصورة اساسية باقامة محرق للنفايات في ضواحي العاصمة ، وكذلك تطهير قاع أحد الانهار .

١١ - وبلغت الالتزامات الجديدة في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية ٩٦,١ مليون ليرة لبنانية ، تمثل أساساً تزويد مدرسة للاتصالات السلكية واللاسلكية بالمعدات . وفي عام ١٩٨٦ ، بلغت النفقات ٨٦٤ مليون ليرة لبنانية اتملت بمشاريع سبق التعاقد عليها .

١٢ - وفي مجال إعادة بناء الهيكل الاساسي للنقل وتحسينه ، ظل الجزء الاكبر من النفقات يصرّف على الطرق وبرامج اصلاح الخدمات التي تشمل اصلاح ١٠٠٠ كيلومتر من الطرق الدولية والرئيسية ، بما في ذلك شبكات المياه والمجاري والكهرباء والهاتف . وفي عام ١٩٨٦ بلغت الالتزامات في هذا القطاع ٧١٦ مليون ليرة لبنانية تعزى الى حد كبير الى ارتفاع أسعار المشاريع المتعاقد عليها قبل عام ١٩٨٧ . وبلغت النفقات الفعلية في الفترة ذاتها ٢٠٨٦ مليون ليرة لبنانية . ويجري العمل بهمة الآن في تمديد كاسر للأمواج في ميناء بيروت (٢٣ مليون ليرة) . وفي أعقاب تحويل مشروع المطار الى مجلس التنمية والتعمير في نهاية عام ١٩٨٥ ، بلغت الالتزامات التراكمية في هذا القطاع في نهاية عام ١٩٨٦ ما مقداره ١٩٥٧ مليون ليرة لبنانية . وبلغت النفقات التراكمية ٧٠٠ مليون ليرة صرف منها ٥٢٣ مليون في عام ١٩٨٦ .

١٣ - وفي مجال الادارة العامة ، أُبرم عقد لاجراء دراسة مفصلة بشأن إنشاء مركز لفرز البريد في مطار بيروت الدولي في حين استمر العمل بالمشاريع السابقة القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية . وعلاوة على ذلك ، تم التعاقد على اعداد دراستين لاجراء تخطيط شامل لقطاعي التعليم والصحة .

١٤ - وواصل مجلس التنمية والتعمير تقديم المساعدة الى القطاع الخاص عن طريق البرامج الائتمانية . وتمت الموافقة على قروض بمبلغ ١٨٩ مليون ليرة لبنانية وانفق ما مجموعه ١٢٨ مليون ليرة على هذه البرامج في السنة نفسها .

١٥ - وتلقت الاسر المشردة ٣٠ مليون ليرة لبنانية كمساعدة عاجلة . وعلاوة على ذلك ، شرع مجلس التنمية والتعمير في عام ١٩٨٦ في تنفيذ برنامج للمساعدة الاسكانية الغرض منه تمليح المساكن المصابة بأضرار . وبحلول نهاية عام ١٩٨٦ ، كان قد تم ابرام عقود بلغ مجموعها ٤٤ مليون ليرة صرف منها مبلغ ١٣,٥ مليون ليرة على أعمال التمليح . واستمر تنفيذ البرنامج في عام ١٩٨٧ .

شالسا - دور الامم المتحدة وأنشطتها

الف - الانشطة الفوشية في حالات الطوارئ

١٦ - كانت لجنة التنسيق التابعة للامم المتحدة في بيروت ، التي أنشئت عملا بقرار الجمعية العامة ١٤٦/٢٢ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، تجتمع بصورة دورية لتقييم الاحتياجات الفعلية وتقرير استجابة مشتركة ورمد تنفيذ أنشطة المنظمات المشتركة في مجال تقديم المساعدة الفوشية في حالات الطوارئ . وكان يحضر الاجتماعات ممثلون عن مكتب منسق الامم المتحدة للمساعدة المقدمة لتعمير لبنان وتنميته وعن المنظمات والكيانات التابعة للامم المتحدة (منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومركز الامم المتحدة للاعلام ، ومنظمة الامم المتحدة للطفولة ، وقوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، ووكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى ، وهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين ، وبرنامج الاغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية) ، وعن حكومة لبنان (وزارة الخارجية ، ووزارة الصحة ، واللجنة العليا لاغاثة) ، وعن الجهات المانحة الشائبة والمتعددة الاطراف (الحكومات ، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، والاتحاد الاقتصادي الاوروبي) ولجنة الصليب الاحمر الدولية ، وعدد من المنظمات غير الحكومية والوكالات الطوعية المحلية .

١٧ - وفي ايار/مايو ١٩٨٧ ، وجه مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث نداء خاصا من الامين العام لتقديم مساعدة ، قيمتها حوالي ٢٠ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، الى حوالي ٢٥٠ ٠٠٠ شخص لبناني .

١٨ - وأثناء الفترة المستعرضة ، واصل المكتب العمل بوضعه مركز تنسيق لتنسيق المساعدة الفوشية في حالات الطوارئ المقدمة الى لبنان . وكان يمثل المكتب في بيروت في الوقت نفسه مسؤولا عن مكتب منسق الامم المتحدة للمساعدة المقدمة لتعمير لبنان وتنميته وكذلك رئيسا للجنة الامم المتحدة للتنسيق في بيروت .

١٩ - ونتيجة للاجتماعين الاعلاميين اللذين تم تنظيمهما في جنيف في ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ و آذار/مارس ١٩٨٧ لممثلي الحكومات ووكالات الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، ونتيجة أيضا للاستجابة التي حظي بها النداء

الخاص الذي وجهه الأمين العام من خلال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث في أيار/مايو ١٩٨٧ ، قام المكتب بتمبئة حوالي ١٧,٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة للمساعدة في حالات الطوارئ أثناء الفترة الممتدة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ إلى حزيران/يونيه ١٩٨٧ . ومن أصل هذا المبلغ ، قدم مبلغ ٤٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وردت من المجموعة الاقتصادية الأوروبية و ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة وردت من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث بوصفها منحة له من أجل تنفيذ برنامجه الخاص بالمساعدة في حالات الطوارئ من خلال المنظمات غير الحكومية .

٢٠ - وقد تمكنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بفضل تبرع بمبلغ ١٢ ٢٧٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمته حكومة سويسرا في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ من تزويد النازحين في وادي أبو جميل (بيروت) وقرية الخيام (جنوب لبنان) بالخدمات الطبية والصوف اللازمة لتعليمهم القراءة والكتابة والأنشطة المدرسة للدخل .

٢١ - وفي أواخر عام ١٩٨٦ ، ونتيجة لانفجارات السيارات ، تمّين أن تقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتزويد الرضع والأطفال في كل من قطاعي بيروت بالكسوة واللوازم الخاصة بالأطفال الرضع والحليب وزجاجات الأرضاع . وبلغ مجموع الأموال المستخدمة في هذا السبيل ١٨ ٦٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٢٢ - وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تقديم المساعدة الإنسانية في مناطق عملها بغية التخفيف من حالات الطوارئ . وقد شملت هذه الأنشطة الإنسانية توزيع الأغذية والأدوية والغطية على السكان المحليين ، لاسيما أثناء فترة الشتاء ، فضلا عن تقديم المساعدة الطبية والنقل في حالات الطوارئ . وترد تفاصيل أخرى لهذه المساعدة في تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الذي سيقدّم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين .

٢٣ - ويصف المفوض العام للأنونروا في تقريره السنوي إلى الجمعية العامة ، المساعدة المقدمة إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، بما في ذلك المساعدة الفوشية التي تقدم اليهم في حالات الطوارئ^(١) .

٢٤ - وواصل برنامج الاغذية العالمي تقديم مساعدة كبيرة ، بصفة خاصة الى النازحين في لبنان . وفي عام ١٩٨٦ وعام ١٩٨٧ ، استفادت أو ستستفيد ٢٦٠ ٠٠٠ أسرة يتألف مجموع أفرادها من حوالي ١,٨ مليون نسمة من عمليتين من عمليات المساعدة في حالات الطوارئ اضطلع بهما برنامج الاغذية العالمي بلغت كلفتها حوالي ٢٥٠ ٤٢٠ ١٥ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

باء - أنشطة التعاون التقني

٢٥ - نظرا لانه كان يتعين تخفيض عدد الموظفين الدوليين الى الحد الأدنى ، فانسه ينبغي توجيه شفاء خاص الى الموظفين المحليين الذين تولوا مسؤوليات زملائهم الدوليين وواصلوا تنفيذ معظم المشاريع .

منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)

٢٦ - واصلت منظمة الاغذية والزراعة ، بالرغم من الظروف الصعبة التي واجهتها واجلاء خبراءها الدوليين ، تنفيذ المشاريع التالية في مختلف مناطق لبنان بالاعتماد على خبراء وطنيين :

(أ) مشاريع برنامج التعاون التقني

ان أربعة من مشاريع برنامج التعاون التقني التي تمت الموافقة عليها سابقا هي قيد التنفيذ في عام ١٩٨٧ وهي : برنامج تحديد مستويات بقايا المبيدات الحشرية في الفواكه والخضار ؛ وبرنامج المساعدة في تنمية محاصيل الفواكه النادرة ؛ وبرنامج حماية أحراج الارز ؛ وبرنامج مكافحة مرض النحل . ونظرا للحالة السائدة ، كان لابد من تأجيل مشروعين من مشاريع التعاون التقني يتعلق أحدهما بإنشاء ممانع للتجهيز والثاني بالطفيليات في المواشي والدواجن . وتقوم الدوائر التقنية في منظمة الاغذية والزراعة بدراسة أربعة مشاريع للتعاون التقني وهي : تنمية الزراعة ؛ ومكافحة الحمى المتموجسة ؛ واصلاح ممانع الاسماك ؛ والري في المناطق الجبلية . ويبلغ المجموع التقريبي لتكلفة هذه المشاريع ٦٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

(ب) البرنامج المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم

المتحدة الانمائي

في نهاية كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، تم انجاز المشاريع المتعلقة

باصلاح الادارة الهيدروميترية الوطنية ، وبالصحة الحيوانية (المرحلة الاولى) ، وبالمحاصيل المحمية (المرحلة الثانية) ، فضلا عن مشروع تحسين زراعة الزيتون . ونظرا لاجلاء الخبراء الدوليين ، يتولى مديرون وطنيون ادارة المرحلة الثانية من مشروع الصحة الحيوانية ، والمرحلة الثالثة من مشروع المحاصيل المحمية ، وتوسيع نطاق مشروع تحسين زراعة الزيتون ، ومشروع انشاء مركز للتوثيق الزراعي . ويبلغ مجموع كلفة كامل مدة هذه المشاريع الاربعة ٩٨٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، منها ٤٥٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، لعام ١٩٨٧ . وتجري بالاضافة الى ذلك ، دراسة مشروع يتعلق بانتاج بذور الحبوب ومشروع يتعلق بالخدمات الاستشارية الزراعية .

(ج) مشاريع الصندوق الاستثماري

تمت اعادة النظر في المشروع المتعلق بالمساعدة التقنية لتخطيط التنمية الريفيه والزراعية ، الذي جمد عام ١٩٨٦ ، ويجري الان العمل على اعادة تنشيطه . وتم في عام ١٩٨٦ تنفيذ مشروع لتزويد المزارعين ب ٦ ٠٠٠ طن من الاسبدة ، في حين انه تعين تجميد مشروع يتعلق بتربية الماشية ومشروع لاعادة تجهيز وزارة الزراعة بسبب الحالة السائدة . ويجري العمل على استكمال اجراءات الموافقة على توفير معدات صيد الاسماك ، اللازمة لدعم برنامج التعاون التقني مشروع "مصائد الاسماك" . ويبلغ مجموع كلفة هذه المشاريع ما يقرب من ٢ ٥٦٤ ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

(د) المشاريع الإقليمية

يستفيد لبنان من أنشطة أربعة مشاريع إقليمية . أحدها يتعلق بإنتاج بذور الحبوب ويقع مقره في لبنان ، بينما أقيمت المشاريع الثلاثة الأخرى في الخارج لتمكين اللبنانيين من المستفيدين من منح التخصص العالي من الاشتراك في دورات تدريبية وحلقات دراسية حول زراعة الزيتون (انتهت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦) ، وحول التدريب والتنمية في مجال الدواجن ، وحول الصحة الحيوانية . وبالإضافة الى ذلك ، تنظر حكومة لبنان في أمر تنفيذ مشروع مشترك بين الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يتعلق بالقضاء على حشرة ريندر .

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٧ - استمر تآثر أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتصل بالبرنامج القطري للفترة ١٩٨٧/١٩٨٦ بالحالة الأمنية . وقد أنهى في عام ١٩٨٦ العمل بسبعة مشاريع شبت

تعذر تحقيق أهدافها وعدم قابلية تنفيذها . وأنجز في عام ١٩٨٦ مشروع اطلع به صندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة . واستمر العمل في ثلاثة مشاريع بعد أن أُعيد تحديد أشكالها ، وتم تحديد ١٢ مشروعاً لخطوط الانابيب .

٢٨ - وقد تعذر الاستمرار في تطوير البرنامج القطري الثالث في ظل الاحوال الامنيّة السائدة . ولذلك ، قرر مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٨٧ مواصلة أنشطة التعاون التقني على أساس تنفيذ كل مشروع على حدة ، مع التركيز على المشاريع الصغيرة القابلة للاستمرار .

٢٩ - وتتناول مشاريع برنامج الامم المتحدة الإنمائي مجموعة متنوعة من الاحتياجات وهي موجهة نحو تنمية الموارد البشرية من خلال منح جامعية دراسية وجولات دراسية متعددة الاختصاصات ، ونحو تعزيز إنتاج الخضار وزيادته ، وحماية المواشي وتنميتها ، وتحديث الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية ، ونمو الطيران المدني ، والتدريب المهني للمرأة ، وتحديث التعليم التقني ، وتحسين الصحة ، وتقييم الاحتياجات الصناعية ، وحفظ البيانات الزراعية ومساعدة خدمات الصناعات اليدوية من خلال المنظمات غير الحكومية .

٣٠ - وتعادل استحقاقات أرقام التخطيط الارشادية في إطار الدورة البرنامجية الرابعة (١٩٨٧-١٩٩١) مبلغ ٥ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بما في ذلك تحويل مبلغ من الدورة السابقة ، يقدر بـ ٥ ٣٣٦ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٣١ - وتشمل المشاريع التنفيذية التي يخطط بها برنامج الامم المتحدة الإنمائي في الفترة ١٩٨٧-١٩٨٦ التقنيات الهيدرومترية ، والتعليم التقني ، والمستشفيات الزجاجية (المرحلة الثانية) والتدريب البريدي . ويبلغ ما يتمثل بذلك من الالتزام الخاص بأرقام التخطيط الارشادية أثناء الفترة ١٩٨٧/١٩٨٦ ، ٥٣٣ ٩٨٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ، دفعت حكومة لبنان من أصلها ١٤٣ ٥٥ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة .

٣٢ - وإضافة الى ذلك ، تمت الموافقة على خمسة مشاريع تشمل الصحة الحيوانية (المرحلة الثانية) ، وإنشاء مركز للتوشيق الزراعي ، ومستشفيات زجاجية (المرحلة الثالثة) ، وزراعة الزيتون ، والتدريب في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية . ويبلغ

مجموع المبالغ المخصصة من أرقام التخطيط الإرشادية لهذه المشاريع ١ ٢٧٣ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتستمر الجهود لبناء خط أنابيب دائم يقدر المبلغ المخصص له من أرقام التخطيط الإرشادية ب ٤ ٤١١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٢٣ - واصلت اليونيسيف تنفيذ أنشطتها في مجال التعاون التقني والتمهير بتمساون وثيق مع السلطات اللبنانية .

٢٤ - وبدأ في عام ١٩٨٦ تنفيذ برنامج موسع للتحصين (يشمل ١٥٠ ٠٠٠ طفل) في جميع المحافظات يستهدف تحصين جميع الأطفال بحلول عام ١٩٩٠ . ويشمل الدعم الذي تقدمه اليونيسيف توفير الامصال والمحاقن والابر ، وإنتاج المواد الإعلامية والبطاقات ومعدات سلسلة التبريد ، وتقديم المساعدة النقدية لدعم المشاريع والدورات التوجيهية . وخلال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، بلغت الاموال المنفقة لهذه الاغراض ٩٥ ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٢٥ - وتقوم اليونيسيف ، بالتعاون مع وزارة التعليم ووزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية ، بتنفيذ برنامج للتثقيف الصحي في المدارس الابتدائية . وشملت المساعدة التي قدمتها اليونيسيف خلال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى حزيران/يونيه ١٩٨٧ منح التدريب ، وحقائب الاسعاف الاولى ، وإنتاج المواد التعليمية واللسوازم والمعدات . وتقدر قيمة هذه المساعدة بمبلغ ٢٥ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٢٦ - وأنشئت ، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والوزارات المختصة والجامعة الامريكية في بيروت ، وحدة لموارد التثقيف الصحي بغية إنشاء مصدر يمكن الوصول اليه للحصول على المعلومات والخدمات المتعلقة بالتثقيف الصحي . وشملت مدخلات اليونيسيف دفع مرتبات الموظفين وتكاليف المواد والامدادات والسفر وخدمات الدعم الاداري . وانفق مبلغ ٧٠ ٠٠٠ دولار في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ وسيغطي هذا المبلغ تكاليف أنشطة المشاريع حتى نهاية عام ١٩٨٧ .

٢٧ - وفي عام ١٩٨٥ ، بدأت جمعية تنظيم الاسرة اللبنانية تنفيذ مشروع مراقبة نمو الأطفال وعلاجهم بالإمامة القومية وتغذيتهم بالرضاعة الثديية وتحصينهم/تثقيف المرأة

وتنظيم الأسرة ، بغية تنمية القوى العاملة وتوفير الخدمات في مجال التشخيص الصحي وتحسين رعاية الاطفال . وطوال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قدمت اليونيسيف اموالا ووسائل إيضاح سمعية بصرية ومنحا للتدريب بلغت قيمتها ١٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٢٨ - وبغية تنمية خدمات رعاية الطفل في لبنان ، وضع مشروع لمساعدة الايتام داخل أسرهم . وطوال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨٤ الى حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، قدم هذا البرنامج دعما مباشرا الى ٨٠٠ أسرة تشمل ٥ ٠٠٠ طفل تقريبا ، كما قام بانشاء وتنمية خدمات مجتمعية وموارد بشرية . وخلال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ الى حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، بلغت قيمة المساعدة التي قدمتها اليونيسيف لهذا المشروع ٣٣١ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٣٩ - وواصلت اليونيسيف تنفيذ برامج عديدة للتمير . فبحلول حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، كان قد أنجز في إطار برنامج التعمير الذي بدأ في عام ١٩٨١ والذي يشترك في رعايته مجلس التنمية والتعمير في لبنان واليونيسيف ٤٦ مشروعا صحيا و ٢٢٧ مشروعا لتأمين المياه و ٢٢٣ مشروعا تعليميا و ٣٦ مشروعا للعمون الذاتي المجتمعي . ويجري تنفيذ عشرة مشاريع لتأمين المياه تقدر تكلفتها الإجمالية بمبلغ ٣٠٠ ٥٧١ ٧ ليرة لبنانية ومشروعين تعليميين تقدر تكلفتها الإجمالية بمبلغ ٧٠٠ ١٥٣ ١ ليرة لبنانية .

٤٠ - وتم إنجاز ٩٠ في المائة من الأنشطة المقررة في إطار برنامج تعميم لبنان (٢٤,٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) الذي مولته اليونيسيف عن طريق نداءات المساعدة التي وجهتها اليونيسيف في عام ١٩٨٢ . فبحلول حزيران/يونيه ١٩٨٧ ، كان قد أنجز ٨٠ مشروعا صحيا و ١٩٠ مشروعا لتأمين المياه و ٩٦ مشروعا تعليميا وثلاثة مشاريع تدريبية و ٦٠ مشروعا لتأمين المياه و ١٠ مشاريع للعمون الذاتي المجتمعي قدرت تكلفتها الإجمالية بمبلغ ٥٥٧ ٥٥٦ ٢٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويجري تنفيذ ٦٠ مشروعا لتأمين المياه و ٤ مشاريع صحية أخرى تقدر تكلفتها الإجمالية بمبلغ ٥٧٣ ٩٥٨ ٢ دولارا و ٤ مشاريع صحية تقدر تكلفتها الإجمالية بمبلغ ٩٥٤ ٣٠٢ دولارا . وعلاوة على ذلك ، خصص مبلغ ٣ ٢١٠ ٠٠٠ دولار لأعمال مستعجلة تتعلق بالمرافق الصحية وامدادات المياه بما في ذلك نقل المياه بالشاحنات الى مراكز المشردين ، وإصلاح الانابيب الصغيرة التي تحقل المياه الى هذه المراكز ، وإصلاح المولدات الكهربائية ومضخات التعمير الصغيرة وتنظيف الملاجئ ورشها بمبيسات الحشرات .

٤١ - وبالنسبة للفترة ١٩٨٧-١٩٨١ ، شملت خطة العمل المسمّاة خطة "ب" والتي وضعت في عام ١٩٨٦ مشاريع لإصلاح ١٠ شبكات للإمداد بالمياه في كافة أنحاء لبنان . وبلغ مجموع الاموال المخصصة لخطة العمل هذه التي تشتمل على ١١٤ مشروعاً ٥,٦ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وهي تشمل التبرعات التالية : ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة من الولايات المتحدة ، و ٨٢٧ ٧٢٩ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة من كندا ، و ٢٠٠ ٨٩٧ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة من استراليا . وقد أنجز ١٠٧ من هذه المشاريع بتكلفة إجمالية قدرها ٨٥١ ٤١٠ ٣ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة ، ويجري تنفيذ ٦٠ مشروعاً بتكلفة إجمالية تقدر بمبلغ ١٢٠ ٩٨٧ ١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة . ونظراً لانخفاض القوة الشرائية لليرة اللبنانية بالنسبة للدولار الأمريكي ، أصبح بالإمكان رفع عدد المشاريع التي تشملها خطة العمل هذه من ١١٤ ، الذي هو عددها الأصلي ، الى ١٧٣ . وهكذا سيفقد بالإمكان تنفيذ المشاريع الإضافية الـ ٥٩ ضمن النطاق ذاته الذي تنفذ فيه خطة العمل ، ولكن دون إدخال أي تعديل على الميزانية .

٤٢ - وأعدت اليونيسيف ، بالتعاون مع مختلف السلطات المعنية بامدادات المياه ، خطة عمل جديدة تسمى خطة 'أ' ، وافقت عليها وزارة الموارد المائية والكهربائية . تهدف الى اصلاح شبكات الامداد بالمياه في جميع أنحاء البلد بتكلفة إجمالية قدرها ٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة . ووعدت وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة بالمساهمة بمبلغ ١,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في المشاريع التي تم تحديدها والتي هي جاهزة للتنفيذ .

برنامج الاغذية العالمي

٤٣ - كانت المشاريع الثلاثة التالية التي اضطلع بها برنامج الاغذية العالمي قيد التنفيذ خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ : برنامج غذائي للأطفال والشباب في المدارس والفتيات الضعيفة في مراكز صحة الام والطفل الغرض منه تخفيض نسبة سوء التغذية لدى الاطفال والشباب الذين لم يبلغوا بعد سن الذهاب الى المدرسة (تبلغ مساهمة برنامج الاغذية العالمي في هذا البرنامج ٠٤٩ ٦٧٦ ٢٨ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومشروع تحقيق التنمية المتكاملة للمناطق الجبلية في لبنان الغرض منه تحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف عن طريق بناء جدران حاجزة وخزانات ترابية أو خرسانية وكذلك طرق سالكة (تبلغ مساهمة برنامج الاغذية العالمي في هذا المشروع ٣٠٠ ٥٢٣ ١٨ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة) ؛ ومشروع إنعاش القزازة في لبنان يرمي الى اصلاح وإنعاش صناعة الحرير التي أهملت منذ وقت طويل ، وذلك عن طريق تحسين تربية دود القز (تبلغ مساهمة برنامج الاغذية العالمي في هذا المشروع ٤٨٠ ٠٠٠ ١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة) .

منظمة الصحة العالمية

٤٤ - بلغت المساعدة التي قدمتها منظمة الصحة العالمية الى لبنان من ميزانيتها العادية المعتمدة للفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ مبلغ ٣٠٠ ٣٣٨ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وقد ركزت هذه المساعدة على تدريب الممرضين وغيرهم من موظفي الصحة ، وعلى توفير المعدات اللازمة للخدمات الاحصائية الصحية والخدمات المختبرية والرعاية الصحية الخاصة بالاسنان ، وتعزيز الخدمات المتعلقة بعلم الاوبئة ، وتوفير التدريب ومنح التخصص العالي لخدمات إعادة التأهيل والرعاية الصحية الأولية ، وبرنامج موسع للتحصين . وعلاوة على ذلك ، قدمت منظمة الصحة العالمية مساعدة عاجلة الى لبنان في شكل عقاقير تقدر قيمتها بمبلغ ٣٠٠ ٤٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

رابعا - خاتمة

٤٥ - على الرغم من الحالة الامنية غير المؤاتية ، واصلت المؤسسات التابعة للأمم المتحدة تقديم كل ما بإمكانها أن تقدمه من مساعدة الى لبنان . غير أن الحالة الاقتصادية العامة ، كما أشرنا الى ذلك أعلاه ، استمرت في التدهور ، وأن البلد ، يعاني من تضخم يتزايد بسرعة وانخفاض متواصل في القوة الشرائية لعمليته . وربما يكون فصل الشتاء القادم قاسيا جدا على الاخص بالنسبة للآلاف من الاسر المشردة التي لا تجد سبيلا للحصول على القدر الكافي من التغذية والمساكن .

٤٦ - وبالنظر الى الحالة الموصوفة أعلاه ، يعتمزم الامين العام إيفاد بعثة رفيعة المستوى مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لإعادة تقييم الاحتياجات الملحة في لبنان . وستواصل الأمم المتحدة جهودها لتعبئة أقصى قدر ممكن من المساعدة لمعاونة حكومة لبنان في تنفيذ برنامجها لتعمير لبنان وتنميته . ومن الضروري في هذا الصدد أن تواصل البلدان المانحة تقديم تبرعاتها التي تمس الحاجة اليها وأن تزيد من حجمها .

الحواشي

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/41/13 و Add.1) .
